

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - ديمومة الصالحات وأشواق القبول بعد رمضان

صلاح الصاوي

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:01:07

شهادة عبد امن باسراره وحكمته في حبس نفسه على توحيد وقصر حياته وايامه وعمره كله اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد عبده الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة - 00:02:10
وادي الامانة وانذر الامة وبشرها كهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت كما صليت ربنا على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:41

ثم ارضي الله عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه في ما بينهم - 00:03:12

واذا ذكر الله وجلت قلوبهم وانهملت دموعهم ثيابه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم ثم اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم الجمعة - 00:03:39

سيد الايام اعظمها عند الله عز وجل اعظم من يوم الفطر ويوم الاضحى خمس خلال خلق الله ادم وفيه اخرجه من الجنة وفيه اهبطه الى الارض وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن - 00:04:02

قائم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله ايام ما لم يكن حراما وفيه توفي ادم وفيه تقوم ما من ملك ولا ارض ولا الا وهن يشفقون من يا ايها الناس - 00:04:31

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء اليوم احبتني في الله العاشر من شوال اليك كذلك؟ كان العيد يوم الاربعاء الاربعاء ثمانية ايام خميس تسعه اليوم العاشر لقد مضت عشرة ايام من شوال - 00:04:57

في هذه الايام العشر ماذا انجزت فيها هل حافظت على الانجازات الرمضانية هل بدأت الصيام الست من شوال ان كنت لم تفعل ارفع الهمة مشهد العزيمة لا يزال امامك متسع من الوقت - 00:05:23

لكي تستكمل ستة من شوال من صام رمضان واتبعه بست من فكانما صام الدهر اليوم العاشر من شوال هل تابعت قراءة القرآن هل انت الان عند الجزء العاشر في الختمة الجديدة - 00:05:47

هل بدأت ختمة جديدة بعد رمضان؟ وانت الان في الجزء العاشر هذه الطريقة يسيرة يحصي بها الشهور القمرية التي بها حساب اعمارنا وحساب مواقيتنا الشرعية ان عدة الشهور عند الله - 00:06:09

اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ينایر فبراير مارس ابريل لا والله الاربعة الحرم ثلاثة شر ذو القعدة وذو الحجة ومحرم وواحد فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان - 00:06:30

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج رمضان رمضان ليس ينایر وليس في فبراير وليس مارس وليس ابريل جعله الله يدور على مدار العام لتتذوق طعم هذه العبادة في جميع فصول العام - 00:06:55

تصوم في الشتاء وفي الربيع وفي الصيف وفي الخريف فتتقلب في انواع من العبودية على مدار العام كله فيها احبتني في الله العاشر

من شوال اليوم هل بدأت الختمة الجديدة - 00:07:18

وأجعل كل يوم جزءاً تستطيع أن تضبط الشهور القمرية أنا في الجزء العاشر أنا في عشرة شوال الجزء الحادي عشر احنا في حداشر من شهر طريقة سهلة وبسيطة وغفوية وتلقائية ولا تكلف شيئاً وتتجدد في نفوسك - 00:07:41

معنى الانتماء وتعمقه وتربيتك في ميراث هذه الأمة الحضاري والثقافي والتاريخي والشعري يا عبد الله العاشر من شوال هل لا تزال على صلة قيام الليل الذي بدأته في شهر رمضان - 00:08:06

وتذوقت حلاوته انجاز رمضاني ادركته في رمضان احذر ان تهدم ما اسهل الهدم الهدم في لحظة اما البناء يحتاج الى جهد واذا كلف والى مشقة ما اعثر البناء وما وما ايسر الهدى - 00:08:34

لقد تعذبت قيام الليل استطعت ان تروض نفسك عليه اي والله ان للايمان حلاوة يتذوقها المؤمنون بالله عز وجل ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان في ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:08:59

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقف في النار ادت لي حلاوة يعرفها الذاكرون حتى كانوا يقولون نحن في سعادة - 00:09:27

لو عرفها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف عادة لو عرفها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف والذين يبيتون لربهم سجداً وقىاماً تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً - 00:09:45

ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما اشواق القبول تداعبوا امال واحلام الصالحين من عباد الله دخل سائر على ابن عمر قال يا ولدي اعطاه دينارا - 00:10:14

فاعطى وقال تقبل الله منك يا ابتي وقال يابني هل تعلم من يقبل الله والله لو اعلم ان الله تقبل ذلك مني ما كان غائب احب الي من الموت - 00:10:39

لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين اشواق القبول تداعب احلام الصالحين وخيالاتهم انما يتقبل الله من المتقين جريمة وقعت في تاريخ البشرية كانت كانت تنافساً على القبول لكن كانت تنافساً شيطانياً. واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قرما خرمانا - 00:10:55

من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لان بسطت الي يدك لقتلني فانا ببساط يدي اليك لاقتكلي اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باسمي واثرك فتكون من اصحاب النار - 00:11:24

وذلك جزاء الظالمين تطوعت له نفسه قتل اخيه واصبح انما يتقبل الله من المتقين يتمنون يقولون لو اعلم ان الله قبل مني ركعة او صدقة تمنيت الموت لحذتها ما كان غائب. احب الي من الموت - 00:11:48

انما يتقبل الله من المتقين ولقبول الطاعات علامات لا يخطى الصالحون من عباد الله اشراح الصدر انبعاث القلب الطاعة وطمأنينته بها وسكنونه اليها راحتها بها استعذابها لها من الناس من يقدم صدقة - 00:12:15

استشعر كان قلبه يطير من الفرح ومن الناس من يقدم صدقة انها كارسة ومصيبة. يا ريتني ما جيت جامعة مشكاكها النهاردة كان يوم مش فايت ومن الاعرابي من يتخذ ما ينفق مغراً. عارف مغرم يعني ايه؟ غرامة - 00:12:44

كارسة ويتربيص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم. ومن الاعرابي من يتخذ ما ينفعوا قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم فيدخلهم الله في رحمته فيدخلهم الله في رحمته - 00:13:08

فمن علامات قبول الطاعات اشراح الصدر انبعاث القلب للمزيد من الطاعات لان الطاعات ولو الطاعة الاولى تجر الى الثانية والثالثة والثالثة الى الرابعة. ولا يزال العبد في صعود المسلمين - 00:13:36

ان وجدت نفسك بعد رمضان لا تزال مقيناً على العهد انا على عهد الوفاء وان غبنا مقيمين لا يزال لك حظ من الليل وقد قلت لكم نصف ساعة قبل الفجر تستيقظها تبقيك على عهد القيام - 00:13:58

الذى قطعته على نفسك وبدأته في اه في شهر رمضان الامر يسير جداً الفجر على ستة الاربع مسلاً لو صحيت خمسة عشرة

نصف ساعة لو قمت بعشر ايات لم تكتب من الغافلين - 00:14:21

لو قمت بمائة اية كنت من القاطنين شرح الله صدرك ليلة من الليالي فقمت بالف اية فانت من المقطنين وقد قلت لك ان اقرب واقصى سبيل ان تقرأ جزء تبارك وجزء عم - 00:14:42

هذا نصف ساعة وهذا نصف ساعة. يعني ساعة ساعة وعشرين دقيقة تكون من المقطنين الذين يوفون ثياب ثوابهم بالقطنين المقطنطة التي لا تعد ولا تحصى اشرح صدرك لليامان اشرح صدر للطاعات - 00:15:02

اسجد واقرب فاما فرغت فانصب انك كادح الى ربك كدحا فملأقيه كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها لا حادث كم عمرك قال ستون هذا منذ ستين سنة وانت تسير الى ربك - 00:15:22

اوشك ان تصل فقال فما المخرج الامر يسير ان تحسن فيما بقي يغفر الله لك ما كان فيما مضى لان الله جل جلاله يقبل التوبة على عباده ويعفو عن السيئات - 00:15:50

لا يقنت احدا من رحمته واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا وقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم - 00:16:09

ازكر ان الله شكور تعرف معيش اكون يعني يعني اذا قدمت له يشكرك اشكراها لك فيوفقك لطاعة جديدة يفتح امامك ابواب المزيد من الطاعات يا عبد الله الطاعات ولو الالوبي تجر الى الثانية والثالثة والرابعة - 00:16:33

والسيئات الكوارث والمعاصي ولو فمن جاء بسيئة فان الالوبي تجر الى الثنائي والثانوي للثواب. نظرة فابتسمة فسلام فكلام فموعد فلقاء مخطط يعني خط الانحدار والانهيار ماشي في الطريق. اما الى صعود الى الله عز وجل. واما الى سفول الى الحضيض. والى غمرات جهنم - 00:17:00

والايام في حركة دائمة في القلب يتوقف ابدا الازيداد الى نقصان من فقه الرجل ان يتبعه قلبه. ان يتبعه ايمانه ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد. وان جلاءها ذكر الله عز - 00:17:32

كلمة اختم بها مهم ان ابلغها لكم وهي تتعلق بالنية تعلمنا او نحاول ان تعودنا او نحاول ان نتعود على الاخلاص ايه معنى الاخلاص؟ ايه معنى النية انا نويت اصلي الجمعة - 00:17:55

اولا يا عبد الله النية ليست عملا من اعمال اللسان والنية ليست كلمة قلب اللسان والا كرهت لغوا وثرثرة وسفسطة وحديس نفس وساوس انت اذا وقفت واردت ان تشتهي ماذا تقول - 00:18:20

نويت ان اشتهي هذا الطعام انا نويت ان اشتهي هذا الطعام تشتهي الطعام اذا اشتهيت اذا انبعشت من نفسك رغبة فيه وتطلع اليه وحرص على تناوله شفته قبل كده حدست الناس عنه مجموعة جزئيات تتكون الشكل العرض الجميل الذي يعرضه الطاهي او الذي يعرضه الناس - 00:18:45

في النهاية شهوة الطعام ما بتجييش نويت اشتهي الطعام ولا لها لازمة المفارقة نويت اصلي ما لم ينبعث من قلبك داعش الحقيقي الى الصلاة ولهذا قالوا كميات انبعاث القلب الى العمل - 00:19:20

انشراح الصدر له فهي فتوح من الله توجد احيانا ولا توجد احيانا اخرى ولهذا كان من السلف من يتوقف عن فعل بعض الطاعات ويقول لا اجد نية ابن سيرين مات الحسن البصري - 00:19:43

اعصرني عليه فتردد وقال لا اجد نياتي مش لافي النية ان انا اتوجه بها الى الصلاة عليه حدسي اقعد اعمل لنا درس حدثنا اللتويدون ان احدثكم بغير نية افهم معنى - 00:20:02

ينفع واحد غبي مش عاشق انا نويت احب هذه السيدة نويت احب هذا الرجل الكلمة نويت احب لا الحب ليس نية وليس لفظا وليس كلاما انشراح الصدر انصباب القلب انصباب نفسي - 00:20:21

بناء على مقدمات واسباب تفضي الى نتائج في النهاية انا نويت ان انا اتزوج عشان اجيب ولد صالح هذه كلمة يقولها ما لم يسيطر الرغبة في الولد صالح بمفهومه الدافع الى الزواج قضاء الشهوة عند كل الناس. وزائد سكري ماشي ان تكسر الشهوة بالزواج

غض البصر احسن لفrong عبودية ابتغاء الولد من الزواج عايزه شغل عايزه عمل يعني ان ترکز ما معنی ان يكون لك ولد صالح؟
يكونوا اثرا صالحا ممتدا لك في الحياة وبعد الممات - 00:21:07

ان تستحضر نية استكثار الاستكثار من النسل لكي يكاثر بك رسول الله الامم يوم القيمة عن ان تتوارى من زهنا مشقة ما يفهم الولد
من رهقه وتعب وعقوق احيانا وكلفة ومشقة ومصاريف ومرض ومغص وعيما تنسى كل الكلام ده - 00:21:28
يتراجع ويبقى امامك ولد واضح يكاثر به النبي صلى الله عليه وسلم امته ويدعوك لك بعد موتك ويكون عونا لك في حياتك تفضل
هذه المعانی تعظم وتعظم لحد ما تسيطر على الباعث من الزواج - 00:21:54

انا نويت اجيبي اتزوج عشان اجيبي ولد. هذه سفطه في حديث نفس خواطر الوساوس هواجس النية التي تؤجر عليها ولا
المقصود بحديث انما الاعمال بالنيات ولهذا يقال اني فتوح تجدها احيانا - 00:22:16

ولا يزيدها احيانا اخرى ولهذا كانوا يقولون كانوا يتعلمون النية للعمل كما يتعلمون لها معالجة النيات اشق على العمال من معالجة
الاعمال يتبع في النية اكتر ما هو وبيتبع في العمل - 00:22:42
ويبذل جهد في تعلم النية كما يبذل جهد في تعلم العمل. فاحرص على هذه اللطيفة. فانها نفيسة ولعلها اعظم ما تخرج به من خطبتك
في يومك هذا يا رعاك الله - 00:23:04

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه فيما فوز الحمد لله رب العالمين على الله عز وجل اسأل الله عز
الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين - 00:23:21

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك لك اشهد ان محمدا عبده اللهم صل على محمد وعلى آل محمد على ابراهيم
انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - 00:31:19

كما باركت على ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا ومن طاعتك ما تبلغنا به قمنا بيقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - 00:31:39

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمك انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا هنا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم - 00:32:03
اللهم الطف باخواننا في اكتاف بيت المقدس اللهم كن لهم نصيرا وظهيرا ومعينا ومغيثا يا رب تمدهم بجند من عندي اغثهم بقوت من
عندك يجعلك في نحور معتدين عليهم ونعود بك من شرورهم - 00:32:25

اللهم من ارادهم بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدميره يا سميع الدعاء اللهم اشف مرضى المسلمين عامة
ومرضانا في هذا المسجد اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:32:44

الاحياء منهم انك يا مولانا سميع قريب امين والله يقول الحق وهو يهدي السر واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه
اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:33:05

استغفرك واتوب اليك - 00:33:28